

الجدول رقم ٨
العاملون بأجر حسب القطاع الاقتصادي في اسرائيل
للأشهر الستة الأولى، سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠
(تضم الضفة والقطاع) اعتبر سنة ١٩٧٨ سنة اساس^(٥٥)

خدمات عامة	بناء	صناعة	زراعة	مجموع منها	
١٠٦,٤	١٠٥,٣	١٠٣,٠	١١١,٠	١٠٤,٩	١٩٧٠
١٠٤,٩	١٠٢,٥	١٠٢,١	١١٣,٥	١٠٤,٠	١
١٠٥,٥	١٠٤,٠	١٠٢,١	١١٤,٣	١٠٤,٨	٢
١٠٣,٩	١٠١,٤	١٠٠,٦	١١٠,٤	١٠٢,٦	٣
١٠٤,٥	١٠١,٤	١٠١,٨	١٠٤,٣	١٠٣,٥	٤
١٠٦,٠	١٠٧,١	١٠٢,٨	٩٥,٧	١٠٤,٦	٥
					٦
					١٩٨٠
١٠٦,٢	١٠٤,٧	٩٨,٥	١٠٧,٤	١٠٣,٥	١
١٠٥,٦	١٠١,٤	٩٨,٣	١١٢,١	١٠٢,٧	٢
١٠٦,٥	١٠٥,٣	٩٨,٩	١١٣,٨	١٠٤,١	٣
١٠٤,٦	١٠٠,٥	٩٦,٥	١٠٧,٧	١٠١,٥	٤
١٠٤,٧	١٠٤,١	٩٧,٣	١٠٠,٥	١٠٢,١	٥

ولدى مقارنة الجدول هذا بالجدول رقم ٨، يتضح أن الانخفاض كان في الطلب على العاملين بأجر؛ حيث حصل انخفاض في عدد هؤلاء منذ أيار (مايو) سنة ١٩٧٩، وحتى الشهر نفسه من العام ١٩٨٠، يعادل ٢,٥ ألف عامل. ويبين الجدول أيضاً أن الانخفاض شمل الفروع الاقتصادية كافة، وبخاصة قطاع الصناعة. وقد تراقق انخفاض القوة العاملة اليهودية في القطاعات الرئيسية المنتجة. بزيادة تمركز العمال العرب في هذه القطاعات نظراً لازدياد حاجة الاقتصاد الاسرائيلي للعمال غير المهرة، وقد بينت مكاتب الاستخدام أن حاجة اسرائيل من هذه الفئة قد وصلت إلى ٧١٪ في بداية سنة ١٩٨٠ من مجموع الحاجة إلى الأيدي العاملة بعد أن كانت ٦٦٪ فقط في سنة ١٩٧٩، وذلك على الرغم من الانخفاض في الطلب على الأيدي العاملة الذي تجاوز ١٠ آلاف عامل في بداية سنة ١٩٨٠، نتيجة للتباطؤ في الاقتصاد الاسرائيلي.

يتبين مما سبق، أن العمال العرب أمامهم فرصة لفرض شروطهم بغية تحسين ظروف عملهم وزيادة أجورهم، غير أن عدم تنظيمهم يحرمهم من أية إمكانية لتحقيق ذلك. بعكس قوة العمل اليهودية التي تتمتع بالحماية النقابية والسياسية. وقوة العمل العربية،